

السعودية تعتقل 60 فلسطينياً بحجة التعاطف مع غزة

كشفت مصادر سعودية معارضة، عن تفاصيل صادمة حول حملة الاعتقالات السعودية الأخيرة ضد المقيمين الفلسطينيين المتعاطفين مع المقاومة في غزة.

وقال المفرد السعودي الشهير مجتهد في تغريدة إن عدد المعتقلين في حملة أمن الدولة على المقيمين الفلسطينيين المتعاطفين مع المقاومة بلغ (٦٠) معتقلاً فضلاً عن عدد كبير من كفلايهم أو من تعاون معهم من السعوديين والمقيمين.

والمعروفة الصادمة التي كشفها المفرد الشهير على تويتر، فإن الحملة تمت بتنسيق مسبق مع الموساد الإسرائيلي والـ”سي آي إيه” الأمريكي، مشيراً إلى أن الفكرة من حملة الاعتقالات جزء من التهيئة للمشروع سوء الصيت صفقة القرن.

ولفت المصدر السعودي المعارض إلى أن الأمن السعودي اعتقل من ”الكفلاء“، شقيقان من أعيان جدة من عائلة ”الفلافي“، وجرى التعامل معهما -حسب ما قال- ومع بقية الكفلاء تعامل الإرهاب.

وأوضح المفرد الشهير في تسريباته الصحفية أن أسلمة التحقيق "كانت" تفصيلية وتشمل حركة المال والاتصالات وال العلاقات، وزاد قائلاً: مما يدل على تنسيق مع إسرائيل وأمريكا أن كثيراً من الأسئلة في الدورة الثانية من التحقيق أمريكية وإسرائيلية..!

واعتقل من الكفلاء شقيقان من أعيان جدة من عائلة الفلالي وجرى التعامل معهما ومع بقية الكفلاء تعامل بالإرهاب، وكانت أسلمة التحقيق تفصيلية وتشمل حركة المال والاتصالات وال العلاقات. وما يدل على تنسيق مع إسرائيل وأمريكا أن كثيراً من الأسئلة في الدورة الثانية من التحقيق أمريكية وإسرائيلية.

وكان الأكاديمي السعودي، سعيد بن ناصر الغامدي، قد كشف مؤخراً عن شن سلطات بلاده حملة اعتقالات واسعة ضد مقيمين فلسطينيين. وقال الغامدي في تغريدة عبر "تويتر": في المملكة، حملة اعتقالات جديدة وواسعة لأعداد من الفلسطينيين، ومنع سفر آخرين منهم، وتحميد حسا باتهم، ومصادرة مؤسساتهم. وبحسب الغامدي، فإن التهمة هي التعاطف مع المقاومة في فلسطين، واهتمامهم بالقدس وغزة، وتأييد حماس.

ولفت الغامدي إلى أن الاعتقالات طالت مواطنين كان الفلسطينيون على كفالتهم، أو يعملون في مؤسساتهم. وكانت رئاسة أمن الدولة أعلنت، في مطلع مارس، عن اعتقال 50 شخصاً على قضايا أمنية، بينهم 30 مواطناً، وستة فلسطينيين، وثلاثة أردنيين.

ولم يصدر عن الجانب الأردني والفلسطيني أي رد على إعلان السعودية اعتقال مجموعة من مواطنيهم. كما ورصدت منظمة "سكاي لайн" الدولية اعتقال السلطات السعودية العشرات من الفلسطينيين المقيمين في المملكة العربية منذ سنوات طويلة على خلفيات متعددة أهمها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2014 على منصات التواصل الاجتماعي.

وقال السكرتير العام للمنظمة إن سكاي لайн واجهت صعوبة كبيرة في جمع المعلومات عن العدد الدقيق للمعتقلين بسبب حساسية التواصل مع عائلاتهم التي فقدت الاتصال بهم. وأوضحت المنظمة أن السلطات السعودية بدأت بشن حملة الاعتقالات منذ نحو عام، ولكنها تصاعدت بشكل كبير في الأسبوع الأخير، بما يشمل فلسطينيين مقيمين في المملكة بسبب تغريدات قديمة ضد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2014 ودعم الفصائل الفلسطينية إضافة إلى إغلاق عدد من المؤسسات التي يمتلكها الفلسطينيون.

وشددت على أن المعلومات التي بحوزة منظمته تقول إن أكثر من 40 فلسطينياً تم احتجازهم منذ نحو عام دون عرضهم على الجهات القضائية، ومحتففين قسرياً دون معرفة عائلاتهم عن أوضاعهم.

وقالت: إن خوف العائلات من الحديث للمنظمات الحقوقية هو ما أدى فعليا إلى تأخر الإعلان عن تلك الحوادث، مما اضطر المنظمة الدولية للحصول على تلك المعلومات من مصادرها الخاصة في المملكة.